

أمير الكمان

تحية لأمير القيثارة سامي الشوا

أه من لحن سما
أيها الساحر لم تض
يا أبا الفن المصفى
في شطوط النيل، مهد الـ
«الصبا» في ريح «لبنا
«وحجاز» راقص أو
نحن أبناء المعالي
غننا لحن أبينا الـ
هات لحن الشرق، ما أجـ
هو أرض المجد، أرض الـ
هات لحن الشرق هات ...
رُب لحن قدسي
جعل الأرواح في هيـ
حشد العالم كالْعُبَّ
جَمَعَ الناس على الحد

وي عجيب النغمات
رب بقوس، بل عصاة
هات ألحانك هات
فن، مهد المعجزات
ن رقيق النفحات
هات من «شط الفرات»
نحن أبناء الغزاة
شرق، واهتف بالحُماة
دوره بالعبرات!
خلد من بدء الحياة
هات لحن الشرق هات
من جنان الخلد آت
كله مزدحمات
اد قاموا للصلاة
بب وأدنى من شتات